

# حلقات نور على الدرب (741) عبد الله الغديان - رحمه الله - المجموعة الأولى #كبار\_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:18

مع مطلع هذه الحلقة يسرنا ان نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين. فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم هذه رسالة من الرياض من المستمع السائل محمد ياسين محمد بعث بعدد من الاسئلة يقول في - 00:00:34  
احد اسئلته ما المقصود باسفل سافلين في قول الله تعالى لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم ثم رددناه اسفل سافلين وهل صحيح ان المقصود منها هي الدنيا تلك التي نعيشها ونحيا فيها - 00:00:51  
بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين الجواب هذه الاية وما بعدها جواب القسم والقسم هو قوله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم والتين والزيتون وطور سينين - 00:01:08

وهذا البلد الامين لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم الله سبحانه وتعالى خلق الانسان على صورة حسنة كما قال هنا وكما قال في سورة اخرى في اي صورة ما شاء ركبك - 00:01:47  
وكذلك قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا امرهم وكذلك قوله جل وعلا قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون الى ان قال ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين ثم جعلناه نطفة في قرار مكين. ثم خلقنا النطفة علقه فخلقنا العلقه مضغة - 00:02:14  
خلقنا المضغة عظاما فكسونا العظام لحما ثم انشأناه خلقا اخر فتبارك الله احسن الخالقين وبما ان الله سبحانه وتعالى خلقه على هذه الصورة الحسنة وقد كلفه ايضا بتكاليف باوامر ونواهي - 00:02:40  
ارسل الرسل وانزل الكتب والرسل بلغوا هذه الكتب والانسان يمثل هذه الاوامر ويجتنب هذه النواهي او يعرض عنها او يعرض عن بعضها ويعرض له في حياته اعراض من وهذه الاعراض - 00:03:06  
تتوقعه عم يعملها اذا كان صحيحا بدا من امتثال الاوامر واجتناب النواهي وعلى هذا الاساس قوله جل وعلا ان لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فيها بيان حقيقة او صفة - 00:03:41  
خلق الانسان ثم قال جل وعلا ثم رددناه اسفل سافلين الانسان يعرض له في حياته المرض ويعرض له الهرم ويعرض له كما سبق قبل قليل لكن هذا الشخص اذا كان - 00:04:10  
يعمل اعمالا طيبة في صحته فان هذه الاعمال التي يعملها في صحته يكتب له مثلها في حال مرضه وفي حال هرمه وفي هذا يقول جل وعلا الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - 00:04:31  
وقوله ان الذين امنوا وعملوا الصالحات هؤلاء تستمروا اعمالهم التي الصالحة التي كانوا يعملونها في حال صحتهم تستمر معهم

بمعنى انها تكتب لهم في حال مرضهم في حال عجزهم في حال هرمهم - 00:04:57

اما المعرضون عن الله جل وعلا فانها لا تكتب لهم فانها لا تكتب لهم. وبخاصة اذا كان الانسان معرضا اعراضا كاملا يوصله الى درجة الشرك الاكبر او الكفر الاكبر او النفاق - 00:05:21

الاكبر وعلى هذا الاساس فعلى الانسان ان يحرص على الاستقامة على دين الله جل وعلا في حال صحته رجاء ان يرحمه الله جل وعلا هذا من جهة ومن جهة اخرى ان يكتب له - 00:05:45

مثل هذه الاعمال الصالحة التي يعملها في صحته يكتبها له في حال مرضه في حال عجزه في حال هرمه وبالله التوفيق احسن الله اليكم. يقول هل وسائل منع الحمل حرام؟ وهل يأثم الصيدلي الذي يبيعه - 00:06:12

الجواب من قواعد الشريعة ان الوسائل لها حكم الغايات ومنع الحمل له احداه من الناس من يمنع الحمل من اجل الاستمتاع بالامر بالمرأة او من اجل الا تنجب له لانها اجنبية منه - 00:06:34

يتزوج مصرية يتزوج سورية مثلا ويريد ان يستمتع بها ولا ولا يريد ان تنجب منه اولادا لانها ليست من بلده ومنهم من يمنع الحمل من اجل انه لا يرغب الاولاد اصلا - 00:07:08

ومنهم من يمنع الحمل لانه لا يستطيع الانفاق عليهم والقيام بتربيتهم. الى غير ذلك من الاغراض السيئة وجميع الاغراض السيئة التي تقصد من ناحية الزوج او من ناحية الزوجة لان حتى بعض النساء تستعمله بدون علم زوجها - 00:07:30

استعملها لتستعمله لانها لا تريد انجاب الاولاد. فسواء كان ذلك من جهة الزوج او كان ذلك من جهة الزوجة اذا كان لغرض سيء فانه لا يجوز مطلقا. ويكون ويكون ويكون الامر اللي هو الزوج - 00:08:01

وكذلك المرأة المستعملة لهذا كل منهما يكون اثما الصيدلي اذا كان يعلم بذلك فانه يكون اثما اما اذا كان منع الحمل اذا كان استعمال لغرض شرعي فانه لا لا بأس به وبالله التوفيق - 00:08:23

احسن الله اليكم من اسئلة المستمع ايضا يقول استدان مني رجل مبلغ مبلغ الف ريال سعودي. ورجع الى مصر ويريد ان يرد لي المبلغ بالجنبيه المصري وقد كان وقت الاستدانة الالف ريال يساوي تسعمئة جنيه والان تساوي الف جنيه - 00:08:48

فايهما يرد الي؟ تسعمائة جنيه ام الف جنيه؟ مع العلم انه لا يستطيع ان يردها الي بالريال السعودي لانه يوجد هناك الجواب الواجب في ذمته في ذمته لك والريالات السعودية - 00:09:07

هذا هو الواجب في ذمته لك واذا هذا هو الواجب وتطالبه بهذا الواجب فقط وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة وصلت من المستمع مصطفى الفلاح يسأل ويقول هل تجوز القراءة الجماعية للقرآن الكريم داخل المساجد - 00:09:27

الجواب اذا كان على سبيل التعليم اذا كان ذلك على سبيل التعليم بمعنى ان المعلم يأمر تلاميذ بان يقرأوا قراءة جماعية وذلك من اجل تقويم السنتهم على القراءة وتشجيعهم عليها وذلك برفع الصوت لان بعض الشباب قد لا يكون عنده دربة - 00:09:51

صدق بالقرآن بمفرده. لكن اذا كان مع التلاميذ فانه اه يتكلم كما يتكلمون. اذا كان لهذا الغرض فلا بأس به وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول توفي والدي رحمه الله منذ ثلاث سنوات فتكفلت امي بمصروفات البيت - 00:10:25

وهي تعارض او هي تتقاضى معاشا يزيد قليلا عن حاجتنا بعد وفاة والدي لكنني كلما طلبت منها ان تشتري كتب دينية ترفض واحيانا يكون الرفض حادا وارفع صوتي عليها ولا استجيب لاوامرها بعد رفضها هذا. علما ان ثمن الكتب الاسلامية ليس بكبير - 00:10:48

ونحن بحاجة كبيرة اليه لاثره على معيشتنا اي الكتاب. سؤالي هل تصرفي يدخل في باب عقوق الوالدين افتون مأجورين الجواب اولاً اذا كانت الوالدة هي الولية الشرعية على اولادي زوجها - 00:11:12

المتوفى وتستلم حقوقهم من الجهة التي تصرفها لها وتقوم بصرف ما تحتاجه الاسرة من هذه المصروفات فهذا هو الطريق الشرعي ثانيا بالنسبة لك انت اذا كان اذا كنت تطلب من امك - 00:11:42

شيئا من حقوقها هي هذا راجع اليها ان شئت يعطيك وان شئت فانها تمنعك واذا كانت واذا كنت ما تطلبه حقا من حقوق اخوانك من حقهم من تقاعد والدك مثلا - 00:12:23

فان هذا لا يجوز لامك ان تعطيك ولا يجوز لك ان تطلب ذلك واذا كنت تطلب شيئا من حقلك وذلك من اجل شراء الكتب فهذا رادع الى نظر امك لانها هي الولاية عليك - [00:12:51](#)

ثالثا بالنظر الى موقفك انت منها ليس لك الحق في ان ترفع على امك لان الله جل وعلا يقول وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا اما ليلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما وقل لهما قولا كريما - [00:13:16](#)

واخفض لهما جناح الذل من الرحمة. وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرة ولو كان شيء ادنى من الاف لنهي الله جل وعلا عنه فنصيحتي لك ان تسترظيها عما سبق من اذى منك برفع صوتك - [00:13:49](#)

عليها لان فيه ثلاث دعوات مستجابات. دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم فاخشى ان تغضبها فتدعو عليك فيستجيب الله هذه الدعوة وتتضرر انت من هذه الدعوة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من الاخت شهرزاد من الجزائر بعثت بعدد من الاسئلة تسأل عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم في اكل سبع تمرات من تمر المدينة - [00:14:13](#)

كل يوم وهو يحفظ من السحر. تقول لو لم نجد تمر المدينة واكلنا من تمر بلدتنا فهل يفعل نفس الشيء الجواب الدليل الذي جاء في سبع تمرات هذا خاص بعجوة المدينة - [00:14:49](#)

ولا يقاس عليها غيرها لان هذا من الامور التوقيفية الرسول صلى الله عليه وسلم ما عدل ما عدل عن اطلاق التمرات السبع الى تقييدها في عجوة المدينة ما عدل عن الاطلاق الى التقييد الا لخصوصية فيها فيجب - [00:15:09](#)

عند ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول بالنسبة لصلاة الاستخارة هل يمكننا ان نصليها بعد العصر او بعد الصبح اي في الاوقات المنهي عنها الجواب صلاة الاستخارة لا تصلى في الصلوات - [00:15:41](#)

في الاوقات المنهية عنها لانها اختيارية وليست هذه الصلاة داخلية ما يستثنى من اوقات النهي فقد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك - [00:16:01](#)

فهذا بالنظر الى الفريضة. وقال صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصليها ركعتين وصلاة الاستخارة هذه صلاة اختيارية يصليها الشخص في الاوقات التي ليس فيها نهي عن صلاة التطوع وبالله التوفيق - [00:16:29](#)

احسن الله اليكم ايضا من اسئلة المستمعة شهرزاد من الجزائر تقول بانها تكون في الحافلة راجعة من العمل الى البيت وتدرکها صلاة العصر تقول هل يجوز لي ان اصلي الصلاة وانا جالسة في مكاني مع المحافظة على اوقات الصلوات الاخرى - [00:16:57](#)

علما بان المسافة التي اقطعها قرابة سبعة وثمانين كيلو متر. وهذا كله خشية من ان يضيع وقت الصلاة. فبماذا تفتونني احسن الله الجواب من المعلوم ان كل صلاة من الصلوات الخمس - [00:17:14](#)

ان وقت كل صلاة من الصلوات الخمس له بداية ونهاية ووقت صلاة الفجر من طلوع الفجر الى طلوع الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من العصر اما ان ادرك ركعة من الفجر قبل ان تطلع الشمس فقد - [00:17:38](#)

الفجر وصلاة الظهر من زوال الشمس الى ان يصير ظل كل شيء مثله مع فيء الزوال فاذا صلاها في اول وقتها في وسط وقتها في اخر وقتها فقد صلاها في وقتها - [00:18:03](#)

وصلاة العصر يدخل وقتها من خروج وقت الظهر والمختار يستمر الى ان يكون ظل كل شيء مثليه مع فيء الزوال ثم يبقى وقت الضرورة الى غروب الشمس لقوله صلى الله عليه وسلم من ادرك - [00:18:23](#)

ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر انت تصلين العصر في اول وقتها وهذا هو الافضل او في وسط وقتها واذا حصل اضطرارا فانك في اخر وقتها - [00:18:49](#)

فاذا امكنك النزول اذا امكنك الصلاة قبل الارتحال او اه او يحصل وقوف في اثناء الطريق في محل امن وتصلين الصلاة انت ومن معك وهكذا المقصود انه لابد من فعلها في وقتها - [00:19:09](#)

وبالنسبة للمغرب يدخل وقتها اذا غربت الشمس حتى يغيب الشفق وثم يدخل وقت العشاء الى منتصف الليل وهذا وقت الاختيار ووقت الضرورة من نصف الليل الى طلوع الفجر وانا توسعتم - [00:19:31](#)

الاجابة في هذه المسألة نظرا الى ان كثيرا من الناس يظن ان وقت كل صلاة من الصلوات انه ضيق بحيث يتسع لفعلها فقط. ولهذا ذكرت الاوقات الخمسة بداية ونهاية لمصلحة المجتمع. وبالله التوفيق - [00:19:54](#)

احسن الله اليكم اخر وسيلتها تقول هل نستطيع في سجود السهو ان ندعو الله جل وعلا الجواب الشخص في سجود السهو يدعو كما يدعو في سجوده للصلاة يدعو فيه كما يدعو في سجوده للصلاة وسجوده في الصلاة يقول فيه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:20:20](#)

واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء وقمن ان يستجاب لكم وبناء على ذلك فلا مانع من ان يدعو الشخص في سجود في سجود السهو وبالله التوفيق السلام عليكم. هذه المرسله فاطمة الشهري من الرياض لها عدد من الاسئلة في اول اسئلتها تقول قبل اربعين سنة ذهبت الى مشعوز - [00:20:48](#)

حيث انني كنت انجب اطفالا ويموتون ووصفني الناس ووصفه الناس بانه يعالج ويبقي الاطفال احياء. وكنت لا اعلم انه مشعوز وذلك الوقت ولا اعلم انه يستعين بالجن. ولم اعلم ان فعلي ايضا حرام. علما انه - [00:21:15](#)

كان في تلك المنطقة الجهل منتشر والناس جميعهم يذهبون اليه وعندما علمت انه مشعوز قطعت الذهاب اليه وتبت الى الله فهل علي شيء الان وماذا افعل؟ الجواب الشخص اذا وقع في معصية - [00:21:33](#)

من المعاصي وبمعنى اوسع اذا وقع في مخالفة من المخالفات بترك واجب او بفعل محرم وكان ترك الواجب يمكن تداركه او تدارك بدله فانه يأتي به يأتي به واذا تعذر الاتيان به يأتي بدله - [00:21:53](#)

ويستغفر الله جل وعلا من التقصير الذي حصل منه والسائلة ارتكبت امرا محرما وتقول انها جاهلة في هذا الامر عليها التوبة من هذا الزنب وكذلك من سائر الذنوب لان العبد مأمور بكثرة التوبة وبكثرة الاستغفار. يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:22:22](#)

كلكم خطائون وخير الخطائين التوابون ويقول لو لم تذنبوا لذهب الله بكم ولجاء بقوم يذنبون فيستغفرون فيغفر لهم. هم. ويقول الله جل وعلا في سورة يقول الله جل وعلا قل للذين كفروا - [00:23:00](#)

ينتهوا يغفر لهم ما قد سلف على الانسان اذا وقع في زلة فعليه ان يبادر الى التوبة لعل الله سبحانه وتعالى يقبل توبته الله التوفيق. احسن الله اليكم تذكروا انها مداومة على صيام ايام الست من شوال. وكان على والدتها قضاء بعد ان توفيت. تقول - [00:23:22](#)

وقمت بصيام القضاء عن امي في شهر شوال ولم اتمكن من صيام الست من شوال. هل اقضي صيام الست الان الجواب صيام الست من شوال من العبادات المحددة محددة من ناحية العدد - [00:23:46](#)

ومحددة من ناحية الوقت فمن ناحية العدد هي ستة ومن ناحية الوقت هي في شوال واذا فات شوال فانها لا تقضى واذا حصل مثل هذا الامر يعني شخص يريد ان يصوم عن قريبه - [00:24:10](#)

فانه يصوم ستة الايام التي من شوال اولا وبعد ذلك يصوم القضاء عن قريبه وبالله التوفيق احسن الله اليكم تقول حججت مع اخي علما بان زوجي اعطى اخي النفقة واخي لم يفد للحج وعندما عدت الى منطقتنا لم يفد كذلك - [00:24:30](#)

زوجي عني فهل علينا شيء الان الجواب اذا حج الشخص حجا مفردا فليس عليه فدية فاذا كنت حجا مفردا فليس عليك فدية والحج المفرد يحرم الشخص من الميقات لقوله لبيك حجا - [00:24:54](#)

ويستمر على احرامه. اذا جاء الى مكة يطوف طواف القدوم ويسعى سائر الحج. ويستمر على احرامه وبعد نزوله من عرفة يطوف طواف الافاضة. ويأتي باعمال الحج الاخرى من المبيت يعني من المبيت - [00:25:21](#)

مزدلفة والمبيت بمنى ورمي الجمار وطواف الوداع الى غير ذلك لكن هذا بالنظر للمفرد. اما اذا كنت متمتعة والمتمتع هو الذي يقول عند الاحرام لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج - [00:25:41](#)

ويأتي الى مكة ويطوف طواف العمرة ويسعى سعي العمرة ويتحلل من احرامه. ثم يحرم بالحج من في اليوم الثامن ويأتي باعمال الحج او كنت قارئة والقارن هو الذي يقول عند احرامه لبيك عمرة وحجا - [00:25:59](#)

ولكن يستمر على احرامه لا يفك احرامه الا بعد يوم العيد اذا رمى جمرة العقبة وحلق او مقصر او رمى جمرة العقبة وطاف وسعى. اذا

كان عليه سعي لان القارن له له الخيار ما ان يسعى بعد طواف القدوم او يسعى بعد طواف الحج - [00:26:17](#)

وكل من القارن والمتمتع عليه هدي فاذا كنت ما ذبحتيه فيما مضى فانك تستدركين وتذبحينه لكن يكون في مكة لكن يكون في مكة وتأخيرها لا يمنعه من ذبحه وبالله التوفيق - [00:26:44](#)

احسن الله اليكم. اخر اسئلة المستمعة في هذه الحلقة تذكر انه توفي لها خمسة ابناء ووفاتهم تكون بعد انتهاء الشهر التاسع اي اثناء الولادة هل يجب عليهم عقيقة ام لا؟ الجواب - [00:27:07](#)

اذا نفخت الروح المولود سواء فكان ذكر او كان انثى وسقط ميتا فانه يسمى ويغسل ويكفن ويصلى عليه ويدفن في مقابر المسلمين ويعق عنه اذا كان انثى يعق عنه بواحدة - [00:27:23](#)

واذا كان ذكر يعق عنه تقول ان الاولاد خمسة وكل منهم قد بلغ يعني في يسقط في اخر مدة الحمل فحينئذ تكون الروح قد نفخت فيه فهي تميز من كان ذكر يعق عنه باثنتين. ومن كان انثى فعق عنه بواحدة - [00:27:54](#)

والعقيقة مشروعة يعني كل مولود مرتين بعقيقته وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. ايها الاخوة والاخوات كان هذا هو صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء. عضو اللجنة الدائمة للافتاء - [00:28:23](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لكم على حسن استماعكم. لنا بكم لقاء باذن الله تعالى في حلقة الاسبوع القادم وانتتم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:41](#)